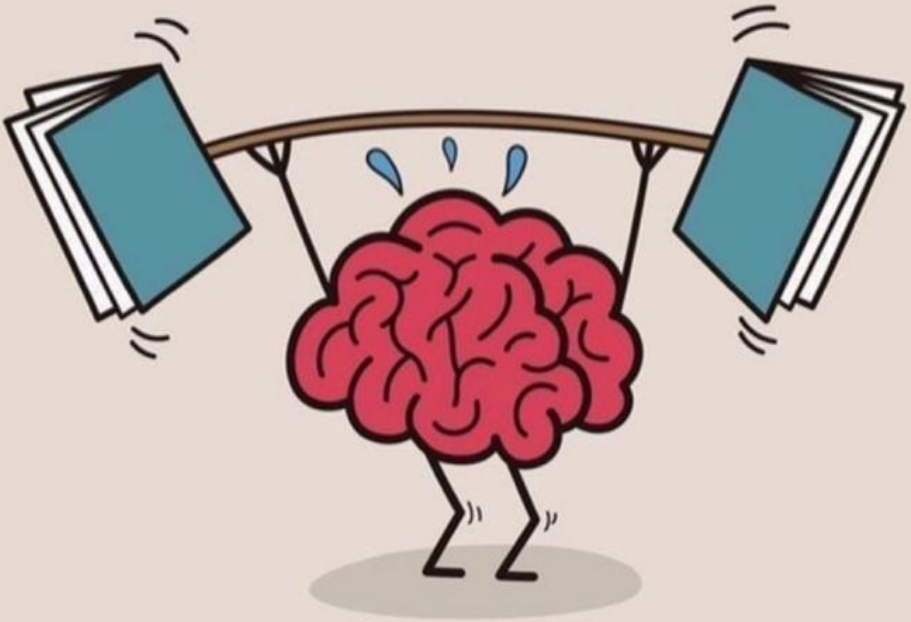


أثقل

الطريق الى الكتابة



يوسف علي يوسف

أَتَقْن

أَتَقْن

الطريق الى الكتابة

الإهداء

إلى كل من يتأمل السماء منتظرًا أن تمطره برسالة من
أمه...

إلى أحبتي ورفاقي

العذبة رؤى علي اليعقوبي

الحقيقي عبد الله عبد الحق حسين

الصادق وسام سلام المزروعى

صغيري عبد الله غيث...

نبذة

بعد التحية

كتاب أُتقن هو كتاب يحتوي مجموعة من المحاضرات الأدبية تمت كتابتها بشكل سلس ويسير، تناولت فيه الخطوط العريضة للكتابة بشكل مبسط. وبما أن الأدب بحر واسع فمن غير الممكن أن أقول قد غطيت متطلبات الكاتب الأدبية، إلا أنني أستطيع القول وضعت في هذا الكتاب احتياجات الكاتب ليكون مستعدًا للكتابة الجيدة من خلال الأدوات التي وضعت في الكتاب.

تم الإستعانة ببعض المصادر الأدبية الموثوقة.

المقدمة

- ومن المعروف إن الكتب تبتلع المساحات ابتلاغًا، وهذا قانون لا يمكن تبديله، فمهما أعطيت للكتب من مساحة فإنها لا تكتفي أبدًا. تحتل في البداية الجدران، ثم تنتشر لتشغل كل حيز يمكن أن يحتويها، حتى لا يبقى سوى السقف الناجي الوحيد من هذا الغزو. ثم تتوالد الكتب الجديدة، ولا تحتمل عندئذ فكرة التخلص من أي كتاب لديك أبدًا. وهكذا تزيج الكتب عن طريقها كل شيء غيرها ببطء وخفية، كأنها نهر منساب.

زوران جيفكوفيتش

- الكتابة هي وظيفة، وموهبة، ولكنها أيضًا المكان المناسب للذهاب إليه في رأسك. إنها الصديق الوهمي الذي تشرب معه الشاي في فترة ما بعد الظَّهر.

آن باتشيت

- تكفل الكتابة خروجك من سجن الحياة، لتدخل سجن السطور...

والكتابة هي إرتباط روحي بالقراءة والقراءة بحر عميق، وما أن تسترح قليلاً من القراءة تجد نفسك بين القلم والورقة جالساً بين السطور كما تجلس مع صديقك المقرب أو مع الحبيبة، وهكذا تسير حياة الكاتب.

يوسف علي يوسف

وصايا

- لا تبدأ بقراءة هذا الكتاب ما لم تكن مستعدًا للتعلم.
- لا تغادر أي سطر من سطور الكتاب.
- أقرأ المادة على طريقة الفهم لا طريقة الحفظ.
- لا تقرأ هذا الكتاب بطريقة قصصية.
- لا تقرأ أكثر من محاضرة واحدة في اليوم الواحد.
- بعد كل محاضرة حاول أن تختبر نفسك.
- بعد الإنتهاء من الكتاب تعرف على أسلوبك، ونوع الكتابة الذي تميل إليه.
- أدعو غيرك ليقراً الكتاب لتشجيع الفائدة.

دمتم فرحين

الفهرس

- ١٠ _____ الكتابة
- ٢٠ _____ الأدب
- ٢٨ _____ النقد الأدبي
- ٣٣ _____ التحليل
- ٣٩ _____ الشعر
- ٤٩ _____ الرواية
- ٦٣ _____ المسرحية
- ٧٣ _____ القصة القصيرة
- ٨٤ _____ الحكبة
- ٩١ _____ عنصر الشخصية
- ١٠٠ _____ الزمان والمكان
- ١٠٦ _____ الوصف
- ١١٣ _____ السرد
- ١٢٠ _____ الحوار
- ١٢٤ _____ المقال
- ١٣١ _____ النص الإقناعي (المقال)
- ١٣٩ _____ المقالة العمود (العمود)
- ١٤٤ _____ السيرة
- ١٤٩ _____ الإستجابة الأدبية

فن الكتابة

الكتابة

هي شكل من أشكال التعبير البشري الذي يعبر من خلاله عن مشاعر وأحاسيس ومواقف وأفكار على شكل مكتوب بواسطة حروف ورموز تمثل اللغة المنطوقة، وهي شكل من أشكال الحرية الشخصية. وللكتابة شأن في نقل ثقافات المجتمعات والتاريخ والحضارات، حيث أنها تعتبر تسجيلًا مكتوبًا ينقل أفكار ويصف أشكال وأزمنة. ويعود تاريخ الكتابة إلى عام ٥٠٠٠ قبل الميلاد في بلاد الرافدين (العراق) مع بداية ظهور المدن، إلا إنها كُتبت بشكل فعلي عام ٣٦٠٠ قبل الميلاد باللغة المسمارية مستخدمين في ذلك ألواح طينية.

البدأ في الكتابة

ربما التفكير في موضوع الكتابة قد يرمي الشخص إلى عدة آراء، ومنها الخوف من التأثير النفسي والمجتمع وصعوبة البدء والكثير.

الا أن الكتابة ممكن أن تكون أحد الأصدقاء الأبديين التي يمكن أن تكون منفذك الوحيد وعالمك، وهذا العالم مُلاً بالأسرار والمعرفة، لذلك من غير المتوقع أن تجد نهاية في عالم الكتابة.

الكثير من الكُتاب الجدد يواجه صعوبة في بداية الأمر أي قبل البدء في الكتابة لذا يقع على الكاتب المبتدأ أن يتبع بعض الوسائل قبل الشروع الأول في الكتابة، ومن بين أهم هذه الوسائل:

- التحدث مع الآخرين ومعرفة أفكارهم وتوجهاتهم وأصحاب الخبرة على وجه الخصوص، هذا يضمن من خلق أفكار يمكن صياغتها أدبيًا، وأن التواصل والاحتكاك يثري العقل بالأفكار.

- الكتابة بأسلوب حر، أي أخذ الحرية في الكتابة دون التقيد بفكرة وتأملها والإلتزام بوحدتها، فيجب وضع كل الأفكار على الورق، دون الإلتزام بأسلوب، هذا يجعل الأفكار جلية لدى الكاتب مما يجعله عارفاً في اختيار الأفكار.
- العصف الذهني، أي استخدام مفاتيح للموضوعات والأفكار، وتوظيف كلمات كدلائل لفكرة مستقبلية معينة.
- القراءة بشكل مستمر لأكثر من كاتب وبأساليب مختلفة.
- المواظبة على تدريب العقل بشكل دائم في فنون مختلفة.
- معرفة أساليب الكُتاب الكبار.

الصفات المطلوبة للوصول إلى الكاتب المبدع

١- المخيلة الواسعة: المخيلة الواسعة تلعب دورًا فعالاً في خلق الأفكار والإبداع، لكن هذا لا يعني لو أن أحد ما لا يملك مخيلة واسعة بمعنى لن يستطيع الكتابة، بل يستطيع توسيع مخيلاته من خلال الإطلاع الدائم وتدريب العقل على تخليق الأفكار حتى وإن كانت أفكار بسيطة.

٢- الإصرار: في بداية أي أمر توجد معوقات وصعوبات وخاصة إذا كان الطريق هو موضوعنا، فالكتابة فيها معوقات ومعرقلات عدة، لكن الإصرار كفيل بتجاوز كل هذه العقبات، ومن الممكن أن تكون هذه العقبات هي من تخلق الكاتب المبدع.

٣- الشجاعة: الكتابة تحتاج إلى شجاعة كافية للتعبير عن المشاعر والآراء بشكل أدبي دون قيود، وأن الطرح الحر يحتاج شجاعة للوقوف في وجه المعوقات.

٤- الحماس: حماس الكاتب يعني حبه للكتابة، والكاتب المتحمس للكتابة بشكل يومي يؤديه الطريق إلى كاتب مبدع.

٥- الكرم: وهي صفة يمتلكها كبار الكتّاب، فهم يتصفون بالكرم في مساعدة الآخرين بالمعلومات التي يمتلكونها.

الكتابة الإبداعية

هي واحدة من أهم طرق التعبير، والتي ترسم الطابع الشخصي للكاتب وأسلوبه في الأداء بشكل أدبي من خلال توظيف الألفاظ البليغة، سواء كان العمل أدبي أو فني أو غير ذلك، ويكمن موضوع الكتابة الإبداعية في طريقة طرح الكاتب لأفكاره بالشكل المذهل المبدع، حيث تعكس مدى ثقافته وذخيرته الأدبية.

وأيضًا

هي أي كتابة التي تخرج عن أطار الكتابة الأكاديمية، أو الكتابة المهنية أو التقنية، وتكون في الغالب على شكل سردي فيه ألفاظ بلاغية لغويًا، تستخدم فيها أسلوبًا نثريًا أو شعريًا.

أهم أنواع الكتابة الإبداعية

١- كتابة الشعر بأنواعه

٢- كتابة النصوص النثرية أو الشعر النثري.

٣- كتابة الرواية.

٤- كتابة القصص القصيرة.

٥- كتابة المقالات بمختلف صورها.

٦- كتابة الأفلام السينمائية.

٧- الكتابة المسرحية وبالأخص منها المسرحية ذات الطابع الإجتماعي الهادف.

٨- إجادة كتابة الحكمة الدرامية.

• إضافة إلى أنواع أخرى.

• للكتابة الإبداعية خطوات حيث أنها تدخل في مراحل عدة للوصول إلى الشكل الإبداعي المنشود، فخطوات الكتابة الإبداعية هي:

١- التخطيط

٢- التفكير

٣- الشروع في الكتابة

٤-المراجعة

وهي بثلاثة مراحل:

- المقدمة (مدخل أي موضوع مقصود).
- الوسط أو المتن (الذي يحتوي فكرة الموضوع وهدفه).
- الخاتمة (المرحلة التي ينتهي فيها نقاش الموضوع).

ملاحظة: أساس كل كتابة هي القراءة، فالقراءة وكثرة الإطلاع هي سلاح الكاتب، حيث تجعل منه كاتبًا مبدعًا في الأسلوب الذي يكتب فيه لما يملكه من مفردات وبلاغة أدبية وسعة إطلاع، تجعل له القابلية على تخليق الأفكار وزيادة النتاج بشكل مستمر.

خلاصة وتحفيز

الكتابة صعبة في البداية، ولكن إن نظرت لصفات الكتاب الناجحين، ستدرك أنها ليست بصعبة إلى الحد الذي تتخيله، وهي لا تأخذ أساس الموهبة كمبدأ قطعي للكتابة. على العكس تمامًا، صحيح أن الموهبة هي ذات الدور الأكثر فعالية، إلا أن التدريب المتواصل يجعل منك كاتبًا فذاً ويخلق لك قلمًا مبدعًا، ويتطور هذا الأمر شيئًا فشيئًا، لتجد نفسك من كبار الكتاب يومًا ما.

الادب

الأدب

هو نوع من أنواع التعبير الراقى عن المشاعر الإنسانية التي تجول في ذهن الكاتب، والتعبير عن أفكاره وآرائه وخبرته الإنسانية في الحياة، وذلك من خلال الكتابة بعدة أشكال، سواء كانت كتاب كتابة نثرية أو شعرية أو أي صورة من صورها أما الأدب، الأدب: هو نتاج فكري يشكّل في مجموعه الحضارة الفكرية واللغوية لأمة من الأمم، وأيضًا هو انعكاس لثقافة وحضارة الأمم والمجتمعات.

ويمكن تصنيف الأدب إلى عدة أنماط مختلفة تبعًا للتصنيف الذي نختاره، حيث يتبع لثقافة معينة أو ثقافة أدب لفئة معينة مثل الأدب العربي أو الأدب الفرنسي أو الأدب الإنكليزي أو غيرها، وأيضًا يمكن تصنيفه ضمن إطارات زمنية تتضمن حقبة معينة مثل أدب القرن التاسع عشر أو أدب القرن العشرين، وكذلك يمكن تصنيفه تبعًا لموضوعه كأدب المقاومة وأدب الرحلات وغيرها.

ولكل عمل أدبي عناصره التي لا بد من وجودها ليعتبر العمل كاملاً، كالموضوع والشخصيات، والحبكة، والأسلوب المستخدم؛ حيث أن الكاتب صاحب العمل الأدبي يعمل على إيجاد توازن متكافئ بين هذه العناصر ليخرج بعمل أدبي متكامل. كما أن على الكاتب تحديد طرق معالجة النص والفكرة المقصودة التي يريد إيصالها إلى القارئ بشكل مناسب، وأساليب المعالجة تقع في أربعة أركان وهي:

• الشرح

• المناقشة

• الوصف

• السرد

والهدف المراد من النص هو الذي يحدد الأسلوب المناسب الذي يختاره الكاتب لإيصال فكرته بالشكل السليم.

أركان الأدب

للأدب أربعة أركان:

- العاطفة
- والأفكار
- والألفاظ والتراكيب
- والخيال

أنواع الأدب

ينقسم الأدب الى فرعين رئيسية

الشعر

هو الكلام الموزون ذو القافية.

النثر

هو كلام لا يلتزم بوزن وقافية، سردي.

الشعر

وهو أهم أنواع الأدب، ويعتمد على الوزن والقافية بموسيقى ونمط محددين، ويقسم الشعر إلى أربعة أنواع رئيسية:

- الشعر الغنائي
- الشعر الملحمي
- الشعر الدرامي
- الشعر التعليمي

كما ويمكن تصنيفه على أساس العقود مثل:

- الشعر الكلاسيكي (القديم)
- الشعر الرومانسي (الحديث)

أنواع النثر

١- أدب الرواية

الرواية هي قصة طويلة يروي فيها الكاتب أحداث تقع في زمن مطول وبشخصيات كثيرة ومتنوعة ويمكن استخدام عدد من الأماكن، وقد تكون الرواية خيالية أو من الواقع.

٢- أدب القصة القصيرة

تركز القصة القصيرة سرد جانب معين من جوانب القصة، وتكون أقصر بكثير من الرواية، وعدد المواقف والأماكن والشخصيات محدد جدًا، والهدف منها العبرة أو الحكمة.

٣- المسرحية

وهي تمثل قصة قصيرة يتم تمثيل وقائعها على المسرح، بالاستعانة بمجموعة من الممثلين، وأهم ما يميز المسرحية هو "الحوار الخارجي"، وتقسم إلى قسمين أساسيين:

● المأساة

● الملهاة

٤- المقالة (المقال)

وفيها يعرض الكاتب أفكاره وآراءه في موضوع ما بأسلوب علمي معين، أو بأسلوب أدبي، وتحتوي المقالة عدة أنواع ولكل نوع أساسيات وضوابط، كما تعتبر المقالة أنعكاس لرؤية الكاتب في المشكلة التي يطرحها.

٥- السيرة الذاتية

وفيها يروي الكاتب سيرة حياته الشخصية معتمدًا على وقائع وأحداث وإنجازات، كل ما فيها يعود إلى الكاتب نفسه.

٦- السيرة الخيرية

وفيها يروي الكاتب أحداث وإنجازات شخص ما، وتكون أغلبها حقيقية لأشخاص موجودين أو متوفين،

وهي في الوقت الحاضر من أشهر أنواع الكتابة الواقعية.

٧- الخطابة

هي فن يقوم بشكل أساسي على التحدث بشكل شفهي مع المستمعين لإقناعهم واستمالتهم لما يقال، وبذلك يمكن القول إن من أساسيات الخطابة المشافهة، ووجود جمهور مستمع، ولا بد من توفر عنصري الإقناع واستمالة الجمهور.

النقد الأدبي

النقد الأدبي

عناصر المحاضرة

- مفهوم النقد الأدبي
- الفرق بين النقد والانتقاد
- فترات النقد الأدبي

أولاً: النقد الأدبي:

النقد الأدبي عبارة عن مجموعة عناصر وهي:

١. التحليل
٢. تفسير
٣. تذوق القطعة الأدبية

• كما أنه يبين أماكن القُبْح والجمال. فالرأي الأدبي عبارة عن رأي الناقد وذوقه، ورأيه وذوقه عليهما أن يخضعا لقواعد معينة وضعها كبار النقاد.

ما هو هدف النقد الأساسي؟

-التعمق بالقطعة الأدبية.

-توجيه الكاتب نحو الطريق الأصح.

ثانيا: الفرق بين النقد والانتقاد:

النقد: هو توضيح الصحيح والخاطئ، أي أنه يحتوي على مدح وذم.

الانتقاد: يهدف إلى توضيح الخاطئ دون الصحيح، أي أنه يحتوي على ذم فقط، وغالبًا يهدف إلى التحطيم.

ثالثا: تطورات النقد الادبي

النقد في الجاهلية:

في هذه الحقبة كان النقد يعتمدون على رأيهم وأنطباعهم فقط دون النظر إلى آراء غيرهم أو الاعتماد على قواعد نقدية، وبالأحرى أن قواعد النقد بحد ذاتها

لم تكن معروفة، فضلاً على أن النقد في الجاهلية كان للشعر فقط. (أي أن في هذا العصر كان النقد يعتمد على رأي الناقد حصراً)

النقد في عصر صدر الإسلام والعصر الأموي والعباسي: في هذه العصور بُنيت بدايات قواعد النقد ومبادئه وبالتالي أصبح النقد منهجياً، أي أنه لا يعتمد على رأي الناقد فقط بل على مبادئ النقد وقواعده أيضاً وأصبح الإهتمام بالنقد أكبر.

النقد في العصر الحديث: في هذا العصر أصبح النقد يعتمد على التحليل والتفسير أيضاً وليس على الحكم فقط، كيف ذلك؟

أي أن الناقد بالإضافة الى قواعد ومبادئ النقد الا أن الناقد أصبح يتعمق في القطعة الأدبية أكثر ومن ثم تحليلها وتفسيرها بعد ذلك يقوم بالحكم عليها، هل هي جيدة أم سيئة؟

ملخص

• في العصور القديمة كان النقد يعتمد على الحكم على القطعة الأدبية هل هي (سيئة أم جيدة؟)

• أما في العصر الحديث أصبح النقد يحلل ويفسر القطعة الأدبية ويحكم عليها أيضًا.

كما كان النقد سابقًا يحتوي على الرأي الخالي من القواعد، بينما في العصر الحديث أصبح يعتمد على القواعد والمبادئ.

التحليل الأدبي

التحليل

النص الأدبي:

هو مجموعة من الأفكار والموضوعات يطرحها الكاتب بشكل أبداعى بتوظيف أدبي ليصف مشاعره أو موقف أو غير ذلك بطريقة مبتكرة، وتبنى الشاعر والمواقف لدى القارئ بشكل تخيلي من خلال أبداع الكاتب في استخداماته البلاغية ودقة الوصف والتعبير، لتتشكل رؤيا تنقل الفكرة إلى القارئ.

تحليل:

هو الإحاطة بالعمل الأدبي من أجل التقييم وبيان معنى النص وجعله جلياً واضحاً، ويكون فيه الأديب المحلل ذا ملكة لغوية وملكة استنباط النصوص وفهم نفسيات الكتاب. ويكون التحليل بالنظر في وحدات النصّ وحدة فوحدة ويتم الإنطلاق في التحليل من الأساليب إلى الدلالات أو المعاني وصولاً إلى المقاصد.

خطوات تحليل النص:

١. تقديم لمحة موجزة عن حياة الكاتب والمناسبة النص.

٢. قراءة النص عدة مرات قبل البدء بتحليله.

٣. شرح الكلمات الصعبة، أي شرح الكلمات الصعبة على مسودة خارجية لا في ورقة التحليل ليكون النص مفهومًا.

٤. أستخراج الفكرة العامة للنص، تكتب الفكرة بعد اللمحة الموجزة وقراءة النص وتفسير الكلمات الصعبة، بعدها تُكتب الفكرة العامة للنص في ورقة التحليل.

٥. الشرح التفصيلي لكل وحدات النص مع وضع عناوين فرعية لتلك الوحدات، وأن تكون هذه العناوين الفرعية مرتبطة في الفكرة العامة للنص.

٦. نقد النص، وتشمل:

- نقد الأفكار: نقد الأفكار من حيث وضوح الأفكار وغموضها، وهل هي بناء أم هدامة.

• نقد الأسلوب: تفسير الأسلوب وهل هو أسلوب خبري، مباشر، سهل الفهم أم صعب فيه تكلف. بالإضافة قوة العبارات المستخدمة، قوية أم ضعيفة.

• نقد الجانب البلاغي: الاستعارة، التورية، الجناس، التشبيه...، ذكر هل أستخدم الكاتب جانب بلاغي أم لا، وكذلك مع الاستعارة والتورية والجناس والتشبيه الخ.

• نقد العاطفة: هل هي صادقة، كاذبة، إنسانية أم فردية، متشائمة أم متفائلة.

• نقد قالب النص: قالب كلاسيكي أم حديث.

٧. الحكم على النص (الخاتمة): والتي يتم فيها ذكر الحكم الجوهرية على النص المراد تحليله وما توصلنا إليه من أفكار تبني شكل تحليلي له.

الفرق بين التحليل الأدبي والنقد الأدبي

التحليل الأدبي: هو نشاط توضيحي يتناول النص بكليته وبحالته المنتج فيها من جودة أو قصور.

النقد الأدبي: نشاط يتبع نواحي الإبداع الفني أو القصور الفني، وتوجيه صاحب النص إلى الأسس البنائية للعمل الفني ليراعي ذلك مستقبلاً، أي أنه يتضمن حكماً وتقييماً. ويكون النقد أشمل وأوسع من التحليل لأنه يتضمن دراسة وتفسير وتحليل وموازنة، ويكشف عن مواطن الضعف والقوة والجودة والرداءة والجمال والقبح وأصدار حكم وتقييم.

ملاحظة: على الدارس للنص الأدبي أن يقوم بتحديد الفن الذي يندرج تحته النص الأدبي، كما أنه عليه أن يكون على خلفية تامة ودراية واضحة بهذا الفن ونشأته وتاريخه وتطوره على مر العصور، وربطه بالعصر الذي قيل فيه النص الأدبي موضوع الدراسة.

ملاحظة: عند التحليل يتوجب على الدارس الاستشهاد قرائن من النص ليكون التحليل تحليلاً أدبياً لنص لا يأخذ شكلية المقال ويكون فيه سرد مطول.

الشهر

الشعر

هو الكلام الموزون له قافية محددة، يعبر به الشاعر عن أفكاره وميوله وأحاسيسه، وقد عرف هذا الفن منذ الأزل، حيث كانوا في الجاهلية قبل عصر الإسلام ينظمون الشعر وله متداوليه من شتى القبائل، ثم حدث بعض التعديلات نتيجةً لتطور العصر والمرحلة آنذاك، وظهرت أنواع أخرى من الشعر مثل الشعر الحر وغيره.

أنواع الشعر من حيث الشكل

١. الشعر العمودي

يعتبر الشعر العمودي هو أصل الشعر العربي وجذوره، وإليه تنتمي جميع أنواع الشعر الحديث التي جاءت بعده.

يمتاز الشعر العربي على أنه عبارة عن عدة أبيات شعرية يتكون كل منها من شطرين ويسمى الشطر الأول الصدر والشطر الثاني العجز.

كما أن الشعر العمودي يخضع عند تأليفه للقواعد التي وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي وتسمى هذا القواعد في اللغة (علم العروض).

وعلم العروض: هو علم يعمل على إيجاد وزن معين للشعر إضافة إلى القافية، يأتي بهيئة تضي عليه جزالة الألفاظ ويصبح ممتعًا عند الإستماع له، ويحفظ له جدته وأصالته، وهو نوع من أنواع الشعر الذي يعبر عن الحديث الجميل الذي يلتزم بالوزن والقافية، ويؤثر هذا التعبير على المتلقي بسبب وجود الإيقاع وجمال المعاني وتوفير الصور وخصوبة الخيال.

وهو يؤسس بعد نية وقصد الشاعر إلى أسس مهمة وهي:

- الألفاظ
- الوزن
- المعنى المحدد
- القافية الموحدة للقصيدة العمودية.

من الجدير بالذكر أن القصيدة العمودية تستخدم في لغتها اللغة الفصيحة بشكل كامل، والتي من الممكن أن تلقى مغناة وملحنة، لذا لا بد أن ترتبط بأدوات موسيقية معينة، كما يجب أن تحفظ على الإيقاع الموحد.

أما إذا كانت القصيدة مرتجلة فهي بهذا تركز على قدرة الشاعر وحسن تصرفه.

٢. الشعر الحر

هو أحد طرق التعبير عن نفسية الشاعر الحديث المعاصر، وأسلوب التعبير عن قضايا العصر ومشكلاته، كما تعبر عن طموحاته وآماله.

ظهر هذا النوع من الشعر نتيجة لعوامل متنوعة وأهمها

الرد على المدرسة الرومانسية التي أمعنت في التخلص من الواقع وهربت نحو الطبيعة والعوالم الخيالية.

أهم مميزات الشعر الحر:

- الوزن: فلم يكن أن نسميه شعرًا لو لم يكون موزونًا.
- له تفعيلة لكنه غير محدد بعدد ثابت من التفعيلات في القصيدة الواحدة.
- قابل للتدوير: أي أنه قد يكون هناك جزء من التفعيلة في آخر البيت ويأتي جزء آخر منها في أول البيت الذي يليه.
- تتعدد فيه القافية: إذ يختلف فيه عدد حروف القافية، مما يعني إنعدام وجود الجرس الموسيقي العذب.
- استخدام الصور الشعرية التي تزيد من تأثير القارئ بالفكرة التي يريد الشاعر إيصالها.
- الإعتماد على الرمزية التي يخفي فيها الشاعر مشاعره وأحاسيسه الذاتية أو اتجاهاته السياسية، وقد لا يمكن للقارئ أو المستمع فهم المراد من القصيدة.

عناصر الشعر

- العاطفة: هو الشعور الذي يضيفه الشاعر على قصيدته الشعرية، والذي يحدد هدف الشاعر من كتابة القصيدة.
- الفكرة: هو العامل الفكري الذي يعتمد على أفكار الشاعر لبناء فكرة القصيدة الرئيسية.
- الخيال: هو كل شيء غير محسوس، أي الصور الشعرية التي لا ترتبط بالواقع، يوظفها الشاعر من أجل الصياغة الشعرية الجيدة.
- الأسلوب: هو الطريقة التي يتبعها الشاعر في أدائه الشعري، ومنه يستطيع القراء معرفة أسلوبك إذ خلقت أسلوب كتابة خاص لك، وهذا ما يميز الشاعر عن شاعر آخر.
- النظم: هو التوظيف الذي يستعمله الشاعر في جمع وصياغة الألفاظ الشعرية والمفردات التي

تبنى فكرة القصيدة، وكلما أمكن الشاعر من نظم قصيدته، كانت بليغة أكثر.

أغراض الشعر

- الوصف: من خلال الشعر يستطيع الشاعر وصف الأشياء أو المواقف أو مشهد ما بطريقة طرح كلمات شعرية ترسم الهدف المنشود لدى المستمع أو القارئ، وقد يكون الشعر وصف لشخص معين أو صفة معينة.
- مثلاً: وصف الشاعر شكل حبيبته أو صفة من صفاتها،
- أو وصف الشاعر مدينته أو بيته.
- الهجاء: وهو أحد الأغراض القديمة المستخدمة في الشعر، حيث من خلالها ذم صفة ما أو شخص معين وذكر مساوئه.
- المدح: وهو أحد الأغراض التي تعتبر رئيسية بعض الشيء لما ورد كثيرًا من المدح في الكثير من

القصاصد، والذي يستخدم لغرض ذكر صفات حميدة وحسنة لشخص ما أو مجموعة أو غير ذلك، وتكثر فيه المبالغة.

- الرثاء: وهو استخدام يوظفه الشاعر لذكر محاسن شخص ميت، ومن خلاله يذكر الشاعر الصفات الحميدة للشخص المقصود.

مقومات القصيدة الشعرية الجيدة:

• وحدة الوزن.

• وثبات القافية وعدم الخروج عنها.

كيف أكتب قصيدة شعرية؟

١. اختيار موضوع القصيدة

يتوجب على الكاتب اختيار الموضوع الأقرب إليه لكي يستطيع أن يبدع فيه.

٢. اختيار صورة الكتابة

يتوجب على الكاتب اختيار الصورة التي يود الكتابة فيها هل هي حزينة أم سعيدة.

مثلاً: لو أختار الكاتب موضوع الحب (أي موضوع قصيدته رومانسي عاطفي) هنا يقع عليه اختيار صورة للحب هل هو سيئ أم جيد أي هل هو سلبي أم إيجابي وغير ذلك.

٣. وضع عنوان أولي للقصيدة قابل للتغيير.

٤. توظيف الكلمات البليغة التي ينتمي إليها موضوع قصيدتك لكي تعطي طابع جميل للقصيدة.

٥. اختيار القافية المناسبة للقصيدة لكي يكون لها وزن معين.

٦. عرض القصيدة للنقد لكي يتم معرفة مناطق الضعف في كتابة القصيدة ليتم العمل على معالجتها.

ملاحظة: الأكثر من قراءة اللون الذي تنتمي إليه أو ترغب الكتابة فيه لكي يتم جمع أكبر عدد من المفردات، ومعرفة الصياغة الشعرية والتعويد عليها.

الرواية

الرواية

هي أدب نثري وسرد قصصي وهي نوع خاص من القصة؛ وتعني حكاية حدث أو مجموعة أحداث تقوم بها شخصيات لها أحاسيسها واندفاعاتها وانفعالاتها، في زمان ومكان معلومين أو غير معلومين، كما أنها غير مقيدة بلغة معينة.

متى أتخذت القصة أسم الرواية؟

مع تغيرات طرأت على العناصر التي تتكون منها القصة وأصبحت أغلبها تحاكي الواقع خصها نقاد الأدب ومؤرخوه في أنجلترا (أي رواد الأدب الإنجليزي) بإسم "الرواية" "novel"، وشاع هذا الإسم في النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

ظهرت الرواية بمعناها الفني في الأدب العربي في أوائل القرن العشرين، مع أول رواية لمحمد حسنين هيكل بعنوان "زينب" عام ١٠١٣ م.

عناصر الرواية

لكل فن هناك عدة عناصر ومقومات تعتبر ركيزة العمل الأدبي، وفي توفر هذه العناصر يتشكل الفن، والرواية من الفنون التي تحتوي العديد من العناصر والتي بدونها تفقد الرواية قيمتها وتعجز عن إيصال الفكرة المنشودة.

وهي:

1. الراوي: من أهم عناصر الرواية، فهو الشخص الذي يلم جميع أطراف الرواية، من شخصيات، وأحداث، وأفكار، وهناك أنواع أنواع من الرواية:

 - الراوي المحايد: وهو الراوي الخفي، الذي لا يظهر في الرواية، لكنه يعرف كل ما يدور في خلجات الشخصيات، وملم بملامح الرواية بدقة.
 - الراوي الظاهري: وهو الراوي الذي يكون جزء من روايته، فهو يعبر عن أحاسيسه وما يدور في خلجه.

٢. الزمان والمكان: ونعني هنا الزمن الذي وقعت فيه أحداث الرواية، يجمع بين الحقبة الزمنية العامة التي تحدث فيها كل الأحداث، والزمن الخاص بالرواية مثل الشهر واليوم والساعة بشكل محدد.

ومكان الرواية الذي حدثت فيه أحداث الرواية والذي يصفه الكاتب بشكل دقيق ومفصل ليضع القارئ في جو الرواية.

٣. العقدة: ويعتبر هذا العنصر هو عنصر التشويق والإثارة في الرواية، فعنده يبدأ الصراع، وتتطور الأحداث، ويتناول حياة الشخصيات بشكل مكثف.

٤. الشخصيات: ويعتبر هذا العنصر هو عنصر الحركة في الرواية، فالشخصيات مفترضة من الواقع فلها أحاسيس وأمال ومخاوف، ولها نقاط ضعف وقوة، وهي التي تعمل على الوصول إلى هدف الرواية المنشود، وتنقسم الشخصيات إلى:

• البطل وأعوانه

• وخصم البطل وأعوانه

أي الشخصيات الرئيسية مدعومة بشخصيات ثانوية.

٥. الفكرة: هذا العنصر هو لب الرواية وموضوعها والذي من خلاله يتم مناقشة قيمة أو هدف معين، وهو مرتكز الرواية الأول.

٦. الحوار: هو المحادثة التي تفسر أحداث الرواية وتوضحها.

٧. الحبكة: هو الحدث الصاعد في الرواية أو ذروة الأحداث وهو الذي يسير القصة تجاه الحل، ففي الرواية تتسلسل الأحداث ثم تتسارع لتصل إلى الحبكة لتُحل بعدها، ويعتمد هذا العنصر على الخيال والأساليب واللغة.

أنواع الروايات

هناك أنواع مختلفة من الروايات، ويعتمد اختلاف هذه الروايات على اختلاف الفكرة الأساسية للرواية وهدفها ومضمونها، فمنها:

- الروايات الإجتماعية: هي رواية أدبية خيالية تناقش فيها مشاكل إجتماعية بواسطة شخصيات الرواية في عصر وثقافة، مثل الجنس والدين والعرقية وإلى ما ذلك.
- الروايات التاريخية: وهي ضرب روائي وخليط بين التاريخ والخيال لنقل صورة عن عهد معين حدث فيه أحداث ضخمة بشكل روائي.
- الروايات البوليسية: وهي نوع يعتمد على عنصر "الحل" فكل معطيات الرواية تتجه لحل عقدة معينة بأسلوب بوليسي.
- روايات الفانتازيا: وهو النوع الذي يعتمد على الخيال يغلب عليها الشك في واقعيتها وهذا النوع الأدبي يعتمد نوعًا ما على السحر وغيره من

الأشكال الخارقة للطبيعة، من خلال خلق فضاء وهمي.

- الروايات الفلسفية: وهو النوع الذي يركز بشدة على الموضوعات المجتمعية الفلسفية العميقة، وغالبًا ما تكون عبارة عن مناقشات حول حياة المجتمعات أو العالم بشكل عام، من وجهة نظر فلسفية.

- الروايات العاطفية أو الرومانسية: وهذا النوع يعني في مدخلات الحب وغالبًا ما تحدث بين ثلاثة أقطاب، يكثر في هذا النوع الكلمات البليغة عاطفيًا.

- الروايات السياسية: وهذا النوع يحاكي وضع أو حال أو طبقة سياسية معينة في زمن معين وتتقبل الذم والمدح.

- السيرة الذاتية (بشرط احتوائها على روائي يسرد الأحداث)

أخطاء يقع فيها الكاتب عند كتابة الرواية:

١. الحوار

أحد المشاكل التي تواجه الكُتاب هي الإطالة في الحوار وجعل الرواية عبارة عن حوار مطول مما يضعف عنصر السرد في الرواية، بالرغم من أهمية الحوار في الرواية لكن يجب التوازن بين حجم الحوار وحجم السرد فلا يمكن جعل الرواية أغلبها حوار فتفقد ملامح الرواية لتكسب ملامح المسرحية.

إذا أستوجب الإطالة في الحوار يجب عندها التداخل في الحوار لا تجعله مستمر فيشعر القارئ بالملل، فيمكن أثناء الحوار تخلق وقفة تصف فيها أي شيء والعودة إلى تكملة الحوار.

٢. السرد

المبالغة في السرد، وتحجيم السرد،

فمن الأفضل عدم الإطالة في السرد بشكل ممل، فالمواقف التي تستحق السرد نعطيها حقها من السرد،

والمواقف التي لا تحتاج إلى سرد لا نقوم بالإلحاح في السرد المفصل الغير مهم، وأيضاً تحجيم السرد أي تقليله، فلا يجوز القفز بين الأحداث بسرعة بحجة عدم المبالغة في السرد يفقد متعة الرواية وسير أحداثها، فالتوالي في سرد الأحداث بشكل مناسب هو الذي يجعل الرواية أكثر تشويق وكمال.

٣. الوصف

الوصف من العناصر الرئيسية في الرواية حيث من خلاله يمكن رسم أماكن الرواية أو الشخصيات وغير ذلك في مخيلتنا، إلا يجب الإنتباه على وصف الأشياء الرئيسية بشكل دقيق لتصل الصورة كاملة لدى القارئ، وعدم الإلحاح في وصف الأشياء الثانوية التي لا تساعد في إضافة شيء للرواية إلا الإطالة.

٤. اللغة

أستخدام اللغة العربية الفصحى، أن كان هدفك الوصول إلى قراء ليس فقط من بلدك فيجب أستخدم اللغة العربية الفصحى لا اللغة العامة (الدارجة) ففي

اللغة العامة تفقد جمهورك الذي لا يفهم لغتك العامة.

٥. الهدف

لكل رواية هدف وهو الذي تتمحور حوله أحداث الرواية، لكن للوصول إلى الهدف بشكل يجعل القارئ يقرأ الرواية إلى النهاية يجب الإنتباه بطريقة كتابة الرواية للوصول إلى الهدف، فلا يمكن كتابة الرواية على شكل تعليمي. يجب جعل القارئ يستمتع في قراءة الرواية لحين الوصول إلى الهدف بشكل أدبي أبداعى.

ملاحظة: قبل كتابة روايتك:

- أقرأ بشكل مكثف خاصة في النوع الذي تود الكتابة فيه.
- أقرأ روايتك أكثر من مرة قبل إرسالها إلى النشر.
- أعرضها على عدة قراء.
- أعرض الرواية على مدقق لغوي.

التحديات تواجه الكاتب في كتابة الرواية:

١. توقف الإنتاج
٢. نقص الأفكار
٣. صعوبة الانتقال من موقف إلى آخر
٤. نقص الثقة بالنفس
٥. الخوف من عدم الرواج
٦. المنافسة الشديدة
٧. نمط الحياة

٨. العامل النفسي الغير مستقر (منها العاطفي
والإجتماعي وغيره)

٩. العزلة الشديدة

١٠. نقص الكلمات البلاغية

كيف تواجه التحديات

١. القراءة المكثفة والإطلاع على أعمال لأكثر من موضوع لإشباع العقل بكلمات جديدة وتحديث الأفكار وتطويرها والإمام بأساليب الكتاب وإتقان طرق التنقل من حدث إلى آخر بطريقة أدبية مبتكرة.
٢. التوقف عن الكتابة في حال الوصول إلى الإحباط أو التوقف في الإنتاج الفكري.
٣. التأمل والتخيل بشكل كبير لخلق أفكار جديدة.
٤. ممارسة الرياضة لتسهيل تدفق الدم إلى الدماغ مما يساعد على تحسين المزاج.
٥. الإطلاع على روايات صعبة الصياغة.
٦. خلق بيئة مناسبة قبل الكتابة، من حيث الهدوء ووضع الجلوس المناسب والجو العام.
٧. اعتبار المنافسة القائمة هي دافع وعنصر إيجابي للنتاج الجيد.
٨. البحث عن مروج جيد للتخلص من مخاوف عدم الرواج.

٩. الثقة بالنفس هو أحد العوامل المهمة في مرحلة الكتابة، أُمْنِحْ نَفْسَكَ الثِّقَةَ الكافية للأبداع.
١٠. الإبتعاد عن العزلة من خلال لقاء الأصدقاء، للتخلص من العوامل النفسية المضاعفة.

المسرحية

المسرحية

هي قصة تمثيلية تعرض فيها فكرة أو موضوع معين من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة وينشأ بينها الصراع فتتطور الأحداث لتتجه نحو الحدث الأكبر الذي ينتج فيه العقدة والذي تكمن فيه فكرة أو موضوع المسرحية، ثم يستمر هذا التطور في الأحداث للوصول إلى الذروة (الحدث الصاعد) وبعدها تصل إلى مرحلة الحل المرحي المنشود.

أسس بناء المسرحية

- الفكرة: تعتمد تعتمد كل مسرحية على فكرة معينة يطرحها الكاتب بالأحداث والأشخاص وقد تكون المسرحية في جوهرها:

١-اجتماعية

٢- سياسية

شروط وجود الفكرة:

أ. أن يكون مضمون المسرحية ناضجًا يحقق المتعة والفائدة.

ب. ألا تقدم الفكرة بشكل مباشر فتنتهي متعة المتابعة لكن في إطار الحكاية.

• الحكاية:

هي جسد المسرحية وعن طريقها تنمو وتتقدم بحيث تتركز الأحداث على قضية يدور حولها الصراع وتقدم على شكل بطولة المسرحية والتي ينعقد فيها صراع المسرحية، لا عن طريق سرد الأحداث فقط أو الطريقة القصصية المجردة، بل عن طريق توزيعها بين الشخصيات بدقة وترتيب وتناوب وتدرج لضمان تسلسل الأحداث منطقيًا.

• الشخصيات

هي النماذج البشرية التي يختارها الكاتب لتنفيذ أحداث المسرحية وعلى ألسنتها يدور حوار المسرحية

ليتم تطبيق الفكرة وتقديمها ليتم الكشف على طبيعة الشخصية واتجاهاتها.

أنواع الشخصيات المسرحية:

١. شخصية من حيث الدور والتأثير
 - أ. محورية "رئيسة": وهي الشخصية التي تكون محور كل الأحداث ولها دور واضح ومؤثر.
 - ب. ثانوية: تؤدي أدوار بسيطة تصب في صالح الشخصية الرئيسة لحياكة الأحداث.
٢. شخصية من حيث التطور والتكوين
 - أ. ثابتة "مسطحة": وهي الشخصية التي لا تتغير على طول فصول المسرحية.
 - ب. نامية "متطورة": وهي الشخصية التي تتكيف مع الأحداث وتتغير مع تطورها.

جوانب الشخصيات

١. الشكلية: الطول والقصر والشكل الخارجي للشخصية.

٢. الإجتماعية: الغنى والفقر والوضع الإجتماعي العام.

٣. النفسية: الحب والبغض.

٤. الثقافية: العلم والجهل والمستوى الثقافية.

• الصراع

هو الإختلاف الذي تنشأ منه تضارب الآراء ووجهات النظر بين الشخصيات المهمة في المسرحية، وأن لا مسرح دون صراع، فالمسرحية الحقيقية يجب أن تمتلك صراع تتنازع فيه الشخصيات وتتضارب فيه الآراء.

أنواع الصراع

• إجتماعي

• خلقي

• ذهني

• الحوار أو الأسلوب

هو اللغة التي تتداول بين شخصيات المسرحية بمواقف مختلفة والعبارات التي تؤديها شخصيات المسرحية تسمى "الجملة المسرحية" والتي تختلف في الحجم حسب الموقف المسرحي، وأيضاً تختلف فصاحتها وطريقة إلقائها من شخصية إلى أخرى حسب مستوى الشخصية.

شروط جودة الجملة الحوارية:

أ. مناسبة لمستوى الشخصية.

ب. قدرتها على إيصال الفكرة المطلوبة.

ج. تدفق الحوار وحرارته.

د. فصاحة الحوار النابعة من دقة تمثيله للصراع وطابع الشخصية والفكرة (أي لا من الفصاحة اللغوية).

أنواع المسرحية من حيث الحجم

قد تتكون المسرحية من:

١. فصل واحد.
٢. ثلاثة فصول (وهي الغالبة في الوقت الحاضر).
٣. خمسة فصول.

مفهوم وحدة المسرحية

• قديمًا:

١. وحدة الزمان
فلا تزيد أحداث ومجريات المسرحية عن أربعة وعشرين ساعة.
٢. وحدة المكان
أن لا يقع الحدث المسرحي في أكثر من مكان.
٣. وحدة الحدث

أن تمتلك المسرحية هدف واحد أو فكرة واحدة تدور حولها كل الأحداث، حتى وأن كانت أكثر من فصل فكل الفصول والأحداث تصب في صالح الحدث الرئيسي أو الفكرة المرادة.

حديثاً: لا يلتزم الكاتب المسرحي بذلك لكنه مهتم بما يلي:

١. الوحدة المسرحية الناشئة عن الدقة في توزيع الإهتمام.

٢. مراعاة التوازن بين الفصول والأجزاء حتى تخضع لجاذبية النهاية، فتحذف التفاصيل التي لا تخدم الهدف الرئيس ولا تؤدي إلى النهاية وأيضاً يؤكد بعضها الآخر.

الهيكل العام للمسرحية

١. العرض: يأتي في مطلع المسرحية والذي يتم فيه تعريف موضوع المسرحية والشخصيات المهمة فيها.

٢. التعقيد: الطريقة التي يتم فيها تتابع الأحداث في تسلسل طبيعي من البداية إلى الوسط ثم النهاية.

٣. الحل: هو المرحلة الأخيرة في المسرحية التي فيها يتم حل عقدة المسرحية لتنتهي.

• الفرق بين المسرحية والقصة:

هناك فرق بين المسرحية والقصة بالرغم من عناصر الالتقاء بينهما، فقد تميزت المسرحية غير سائر الفنون الأدبية الأخرى في عدة عناصر وهي:

• الحوارات المسموعة

• الحركة المسرحية

• صراع المسرحية

وهذه العناصر غير موجودة في القصة إلا أن القصة والمسرحية يلتقيان في عدة عناصر وهي:

• الفكرة

• الحدث

• الشخصيات

• وحدة الموضوع

فالقصة والمسرحية يحتويان على فكرة لكن المسرحية تمثل الفكرة على المسرح (أي في الواقع) ليس فقط سردًا كما في القصة، وأيضًا الكاتب المسرحي لا يمكنه أن يسرح بخياله في خلق الأحداث وتكوين الأفكار لصعوبة تطبيقها على المسرح، فالكاتب يكون محددًا في إطار المسرح عكس القصة.

كيف أكتب فكرة مسرحية جيدة؟

- أن تكون الفكرة جديدة وغير مستهلكة وأن لم تكن جديدة يجب أن توضع بصياغة جديدة.
- أن تتسم الفكرة بالوضوح.
- أن لا تحتوي المسرحية على أكثر من فكرة رئيسية، يجوز أن تحتوي أفكار ثانوية تخدم حصول الفكرة الرئيسية.

القصة القصيرة

القصة القصيرة

هي فن أدبي حديث، عنصره الأهم هو الموقف أو الحدث الواحد الذي يستمر زمانه لبضع ساعات أو يوم أو عدة أيام.

وأيضًا،

هي فن تكثيف الموضوع في عبارات شديدة الإيجاز، وربما كتابة قصة قصيرة ببراعة يعتمد عليه في كتابة الرواية.

ملاحظة: يختلف فن القصة القصيرة عن الرواية ويلتقيان في بعض النقاط.

خطوات كتابة القصة القصيرة:

١. القراءة بشكل مكثف لإثراء حصيلتك اللغوية من المفردات وجمع

المعلومات .

٢. التدريب على تدوين الأفكار في أي وقت لتستفيد منها عند كتابة القصة.

٣. تجميع خيوط القصة قبل البدء بها.

٤. مراعاة التسلسل المنطقي للأحداث وبشكل سلس ويسير لإقناع القارئ.

٥. أن يكون للقصة هدف تسعى لتحقيقه في نهاية القصة.

٦. ألا تقدم في قصتك موافقة ضمنية على سلوكيات مرفوضة اجتماعيًا،

فهذه السلوكيات المرفوضة تجعل منك كاتب غير مقبول وسط مجتمع الكتاب

والقراء.

عوامل نجاح القصة القصيرة:

١. العنوان

يجب أن يكون عنوان القصة القصيرة مبتكرًا، شيقًا وجذابًا، ولا يفضح

محتوى القصة، بمعنى آخر لا يحرق الحدث.

مثلا: قصة تحمل عنوان (نهاية الجندي العابث)...

من هذا العنوان نستطيع أن نخمن محتوى القصة فيمكن أن نستنتج من هذا العنوان أن القصة تدور حول نهاية جندي مجنون وتصرفاته عبثية .

وهذا اختيار خاطئ للعنوان لكن لو كان عنوان القصة (معركة حياة)

ونتحدث عن نفس الأحداث حول الجندي المجنون نفسه ونهايته، من هذا العنوان لن يستشف القارئ محتوى القصة ولا يمكنه تخمينها وهذا من عوامل جذب القارئ. والكاتب له أن يتميز بالذكاء الحدسي في اختيار العنوان المناسب لقصته.

٢. المدخل والتمهيد

المدخل والتمهيد في كتابة القصة القصيرة يجب أن يكون موجزًا والذي يوضح فيها مشهد بسيط عن مكان الحدث أو مشهد عن الحدث الرئيس للقصة بأيجاز شديد ومكثف معتمدًا على جمل لغوية بليغة، دون الإلحاح في التفاصيل الدقيقة والدخول في مدخل مطوّل فكل هذا يسمى حشو يمكن الإستفادة منه في الرواية لا في القصة القصيرة.

٣. السرد

(والسرد هو سيد القصة القصيرة وبواسطته يروي الكاتب أحداث القصة). وعلى الكاتب أن يتمتع في الإيقاع السريع وتوالي الأحداث مع التقليل من الوصف. مثلاً: من قصة الألم لتشيوخوف :

"ساط الخراط ظهر الحصان، ومن دون أن ينظر إلى المرأة العجوز الراقدة في العربة خلفه واصل الحديث مع نفسه."

هنا في جملة واحدة رُسم في مخيلة القارئ عربة حصان يقودها رجل

والرجل يضرب الحصان بالسوط لكي يسرع بالعربة
لكي يصل بالمرأة العجوز إلى الطبيب.

أن السرعة في الإيقاع لا تؤثر على وصف القصة وفكرتها
أو فقدان

سلاستها لكن من أجل تسليط الضوء بشكل أكبر على
الفكرة الرئيسية
للأحداث.

ملاحظة: تجنب التكرار وإعادة الكلمات في الجمل
المتقاربة.

٤. الزمان والمكان

هو الحيز الذي يقع فيه الحدث وتتحرك في مجاله
الشخصيات وأي حدث وإن كان بسيط يجب أن يتم في
زمان ما ومكان ما .

ملاحظة: لا تكثر من تنقلات الشخصية الرئيسة في
القصة، لأن كثرة التنقل

يحتاج إلى وصف كل مكان ينتقل إليه ويحتاج إلى
كلمات كثيرة، وهذا

يشتت القارئ.

٥. الشخصيات

يفضل أن يقل عدد الشخصيات في القصة وتدوير
الأحداث حول شخصيات قليلة، فالكثار في عدد
الشخصيات يفقد مرونة سريان أحداث القصة خاصة
إذا لم تكن هناك ضرورة فنية لها، فأستخدام أدنى عدد
من الشخصيات يسهل سير الأحداث لدى القارئ ولا
يشتت أفكاره.

وقال "وت برنت" لطلابه من الكتاب الشباب:

"أبدأ بملاً خزان خيالك بكل ما يمكنك أن تجمعه من
شخصيات في حياتك، لتستخدمها في المستقبل، وحين
يمتلئ الخزان افتح البوابات ودع الفيضان يسيل لما أنت
على استعداد له وحين تفعل ذلك أفعله بجرأة"

• الكاتب الجيد يجعل من الشخصية عنصرًا فعالاً
لتوصيل ما يشعر به

بدقة ولا يشترط أن تكون الشخصية أنسان، قد تكون
جماد، أو طائر أو

أي شيء آخر، وكل هذه أدوات الشخصية يختار الكاتب
الأداة الأكثر

فعالية للوصول إلى هدفه.

• لا تجعل الشخصية سطحية فتفقد جودتها،
تخيلها بشكل طبيعي لها

عيوبها ومميزاتها.

أنواع الشخصيات

- شخصية مركزية أو رئيسية: وهي الشخصية التي تكون مركز إهتمام القصة.
- شخصية ثانوية: وهي التي تسلط الضوء على الشخصية المركزية أو الرئيسية.
- شخصية جاهزة نمطية: وهي الشخصية العادية المجردة المعروفة حولنا.
- شخصية نموذجية نامية: وهي الشخصية التي تتميز على قدرتها
- التكيف والتحول مع تطور الأحداث.
- شخصية متوازنة: وهي المحافظة على شكلية واحدة طوال الأحداث.
- شخصية معقدة: وهي غير مستقرة على حال واحد وليس لها شكلية

ثابتة تتحول من وضع إلى آخر.

٦. الحدث الأكبر (ذروة الأحداث)

الحدث لا بد له أن ينمو على نحو تدريجي ولا بد أن يسبق بمجموعة من الأحداث الصغيرة ومن ثم يصل بنا إلى الحدث الكبير في القصة الذي يُتبع فورًا بالنهاية فهو بداية أنتشار الغموض في فكرة القصة، ولا نطيل بسرد الأحداث والتشعب في وصفها لكن يجب أن تكون أكبر من المدخل دون إسراف، وذلك لإعطاء الفرصة الكافية للتركيز على الحدث الأكبر، فنسرد الأحداث الصغيرة من أجل الحدث الأكبر ويجب أن يكون مفاجئ وغير متوقع.

٧. نهاية القصة القصيرة

هناك ثلاثة عوامل تخضع لها نهاية القصة القصيرة المشوقة:

- أن تكون مفاجأة وغير متوقعة، فأن توقع القارئ النهاية لن يشعر بالحدث ولا يرى ما يميز العمل عن غيره من الأعمال العادية فيجب التركيز على

المفاجئة التي لم تكن في توقعاته مما يبهر القارئ ويميز العمل عن غيره.

- أن تسرد النهاية بثلاثة إلى ستة أسطر.
- أن لا تتبع النهاية بما يسمى (ما بعد النهاية) فالقصة القصيرة تنتهي بعد المفاجأة الغير متوقعة عند ذلك تنتهي القصة القصيرة، أي لا تكون هناك تشعبات أخرى بعد معرفة فكرة القصة أو الحدث الأكبر.

الحبكة

الحبكة

عناصر المحاضرة:

- أولاً: ما هي الحبكة؟
- ثانيًا: الحبكة وعنصر السببية .
- ثالثًا: أنواع الحبكة.
- رابعًا: عرض الحبكة.
- خامسًا: أنحدارات الحبكة.
- سادسًا: كيف أختار الحدث الأول في القصة؟

أولاً: الحبكة:

هي مصطلح أدبي يقصد به الأحداث المتتابعة والمتسلسلة التي تتكون منها قصة ما، مع التأكيد على علاقة الأحداث ببعضها، وذلك من أجل توليد أثر عاطفي أو فني لدى المتابع .

بصورة أبسط: يمكننا وصف الحبكة بالنسيج ويجب على هذا النسيج أن يكون مترابطًا مغزول بدقة وفن، وتلك الخيوط المكونة له يطلق عليها (الأحداث).

والتي تُقسم إلى نوعين:

١. أحداث رئيسة (مركزية)
٢. أحداث ثانوية (هامشية)

الأحداث الرئيسية، هي أحداث تتطلب اجتهادًا وتركيزًا أكثر من بقية الأحداث، ثم منها يخرج الأحداث الثانوية التي تكون مشابهة أو مكملة لها، حيث تُكون حدث رئيس تتداخل معه أحداث ثانوية (هامشية) لتقويه فتتفاعل الأحداث معًا لنصل إلى درجة التعقيد وتسمى هذه الدرجة بالذروة، عند الذروة يصل مستوى حماس القارئ إلى أعلى مستوياته ويزيد تعطشه لمعرفة المزيد عن القصة.

ثانيًا: الحكمة وعنصر السببية:

ليكون النسيج متقنًا يجب أن تكون الخيوط مرتبطة جيدًا وبشدة كيف يحصل ذلك؟

يجب على الأحداث رئيسة كانت أو ثانوية أن تربط على أساس النتائج

والمسببات، أي أكل حدث سبب ما ولكل حدث نتيجة، تتوالى هذه العناصر حتى نصل إلى حبكة مصنوعة ببراعة.

لكن الحذر من إضافة الكثير من الأحداث (رئيسية أو ثانوية) دون القدرة على ربطها وقيادتها نحو حبكة رصينة ولا فائدة منها في سير الحكمة الأساسية.

ثالثًا: أنواع الحكمة

١. الحكمة البسيطة: هي التي تحتوي على عقدة واحدة تدور الأحداث حولها ومن هذه الأحداث تُصنع حبكة.

٢. الحبكة المركبة: هي التي تحتوي على أكثر من حكاية أو عقدة والأمر الصعب في هذا النوع هو دمج الحكايات أو العقد مع بعضها دون ترك فجوات بينها، يكمن في هذا النوع الإبداع حيث يمكنك التحكم في سير الأحداث بحرية أكبر مما يجعل القارئ مندهش ومتحمس في القراءة، لكن لا تنسى التحكم والإهتمام بعنصر السببية.

رابعًا: عرض الحبكة

كيف يتم عرض الحبكة؟

يأتي الأمر هنا بطريقة شعورية عندما تبدأ في كتابة الأحداث، فكر ما هو رأيك إذا كنت أنت القارئ لفكرتك؟

هل عليك اختصار الأحداث وأسراعها أم لا؟ إذا كان عليك الاختصار فلماذا؟ وإذا كان عليك الإطالة لماذا؟

شعوريًا ستصل إلى أجوبة هذه الأسئلة ذاتيًا.

خامسًا: أنحدارات الحكمة

١. الانحدار الانسيابي: هو تسلسل الأحداث بطريقة متسلسلة ومنتظمة وكل حدث يكون في مكانه الصحيح دون دخول أي معرقل يعيق هذا التسلسل.

٢. الانحدار الانكساري: هو الذي يقفز الكاتب فيه من حدث لآخر مسببًا الكثير من الفجوات والأسئلة للقراء.

لا يعني هذا النوع سيئ بل هو نوع مميز في نتيجة هذا القفز بين الأحداث ستنتج الحكمة بشكل واضح لذلك هو أصعب من الانسيابي ويحتاج إلى تركيز وتدقيق من القراء والكتّاب.

سادسًا: كيف أختار الحدث الأول في القصة؟

البداية مهمة لأي عمل أدبي، فإذا كنت أنا القارئ وكانت البداية غير جيدة لن أكمل قراءة هذا العمل.

لذا كيف أجذب القارئ إلى القراءة حتى النهاية؟
يجب توليد عنصر التشويق والمحافظة عليه خصوصًا
بالمقدمة.

كيف لي أن أضع عنصر التشويق؟
عليك وضع حدث مشوق وغامض في نفس الوقت
ومنذ البداية لتثير الأسئلة
في ذهن القارئ مما يرغمه على أكمال القراءة حتى
النهاية.

الشخصية

عنصر الشخصية

أولاً: تعريف الشخصية:

هي مجموعة من الصفات والسمات الانفعالية (الإجتماعية، الجسمية، العقلية) التي تميز الفرد عن ما حوله سواء كانت فطرية موروثة أو بيئية مكتسبة.

ثانياً: الشخصيات في القصص:

أن الرواية جنس أدبي حديث تعكس الواقع بكل ما فيه بطريقة فنية.

ما الذي يختلف فيه الشخصية القصصية عن الشخصية الحقيقية؟

-لا شيء، الشخصية الحقيقية تمتلك أحداث ومواقف نفسها الشخصية

القصصية (الروائية) أيضًا تعيش أحداث مشابهة في
عالمها

الخاص، فالشخصية القصصية (الروائية) هي عامود
من أعمدة

الرواية، هي التي تتشكل بها ملامح القصة وتتكون
جزءها

الأحداث.

- أي (أن الشخصية الحقيقية نفسها الشخصية
القصصية الإثنيين لهم نفس الظروف والأحداث
والمواقف).

ثالثًا: أنواع الشخصيات:

١. الشخصية الرئيسة:

هي الشخصية التي لها الدور الأكبر وتكون الأحداث
نتيجة أفعالها

وقراراتها.

٢. الشخصية الثانوية:

هي صاحبة الدور الأقل في القصة وهي تساعد على التأثير في

الشخصية الرئيسة والأحداث، وأيضًا لها أفعال وقرارات وأدوار

جميعها تؤدي إلى تسليط الضوء باتجاه الشخصية الرئيسة.

بمعنى (وجود الشخصية الثانوية لتعزيز دور الشخصية الرئيسة بشكل أكبر في القصة).

رابعًا: جوانب الشخصيات:

١. الجانب الإجتماعي:

هو الذي يعبر عن مكانة الشخصية في السلم الإجتماعي وعلاقته بمحيطه، إضافة إلى الواقع الإقتصادي والمهني أيضًا.

فالجانب الإجتماعي يخلق مغزى وهدف القصة وتحليلها وتوضيحها بشكل أفضل.

فمثلاً: "من يتربى في ظرف اجتماعي مجحف ممكن أن يكبر ويصبح مجرم أو دكتاتور. أو الظروف الإجتماعية ذات التقاليد السيئة تجد فيها المرأة العنصر المظلوم الذي غالبًا ما يُضطهد والأطفال عرضة للاستغلال. كل هذه يقوم بنائها الجانب الاجتماعي في القصة وهو الذي يخلق الصورة الجلية في القصة "

٢. الجانب النفسي:

يهتم بالتحليل النفسي العميق للشخصيات من خلال سلوكياتها و

أحاديثها المباشرة وغير المباشرة بجوانبها الداخلية معتمدة على

جوانب عدة ومنها (الجانب الاجتماعي) فلا شك أن المكانة الشخصية الاجتماعية تؤثر على بناء الشخصية وأفكارها وبالتالي هذه المكانة يمكنها أن تؤثر على تصرفات الشخصية.

٣. الجانب الخُلقي (الأخلاقي):

هو جانب آخر للبعد النفسي ويشمل طباع وانفعالات وتصرفات

الشخصية (أي التصرفات المرئية)

٤. الجانب الخَلقي (الخارجي):

يشمل هذا الجانب المظهر العام للشخصية والشكل الظاهري، يذكر

فيها الشكل العام للشخصية لكن دون مبالغة أي توضيح شكل

الشخصية بشكل بسيط.

*وأيضاً

• الشخصية الكروية (المتغيرة)

هي الشخصية التي تبدأ في القصة بشكل ما وتنتهي بشكل مغاير من

الناحية النفسية والاجتماعية نتيجة حدث ما أثر على الشخصية بشكل مباشر.

• الشخصية الثابتة:

هي الشخصية التي تبقى على هيئتها لسببين:

أما أنها لم تمر بحدث مؤثر .

أو أن الحدث المؤثر لم يغير فيها شيء.

مثلاً: "مجرم متمرس بالقتل ، قام بعملية قتل جديدة. مثل هذا الحدث لم يؤثر على شخصية المجرم شيء ولا تجعله خائف أو مرتبك كونه متمرس على القيام بأعمال مماثلة "

خامساً: التكوين السليم للشخصية:

أن القارئ يرى أن بطل القصة هو المحور العالم الذي
أخترته فهو

يرافقه من السطور الأولى حتى الأخيرة.

(لذلك عليك الإهتمام بتفاصيل الشخصية الرئيسة أي
رد فعل غير مناسب أو قول سيحسب عليها مستقبلاً
"عكس الشخصية الثانوية")

والحرص على أن أختيار صفة متذبذبة أما مستمرة
مميزة تميز

الشخصية سواء كانت (جميلة جداً، قبيحة جداً، غنية
متعجرفة، فقيرة، ذكاء حاد، أو حماقة لا نهائية)

صفة واحدة ووحيدة في تلك الشخصية مهما كانت،
لتكون السبب في اختيارك لهذه الشخصية دون سائر
الشخصيات.

- ويجب أن تراعي جيداً:
- جوانب الشخصية.
- انعكاساتها على القصة.
- ردود أفعالها.

- كيفية تأثيرها على العالم الذي أخلقته.

الزمان والمكان

الزمان والمكان

وهو زمن الحدث ومكانه الذي تدور فيه أحداث العمل الأدبي، حيث يقع على الكاتب تقديم زمان ومكان معلومين ووصفهما.

والزمان والمكان عنصران رئيسيان في الأعمال الأدبية كالقصة والرواية حيث يلعبان دور مهم في تقريب العمل القصصي إلى أذهان القراء حيث يمكن لأي حدث أن يكون مقنعًا من خلال وصف زمان ومكان الحدث بشكل دقيق، والزمان والمكان هما وسيلة إقناع لخلق وصف إلى القارئ قريب من الواقع.

الزمان

يجب تحديد الزمان الذي تحصل فيه أحداث العمل القصصي، ومراعاة ظروف الحياة في تلك الفترة.

ولكل عمل قصصي بيئة، والبيئة ترتبط إرتباطًا وثيقًا بالزمان والمكان، أي أن لكل مكان زمان ولكل زمان مكان.

لذلك يجب وصف البيئة للفترة الزمنية التي تم تحديدها مثلًا:

(لا يمكن وصف قرية في سنة ١٩٢٠ وتتكلم بخصوص الهاتف المحمول فهذا محال).

لذلك يجب مراعاة الفترة الزمنية.

ويمكن الحصول على المعلومات الكافية عن بيئة من الزمن الماضي من خلال الكتب التاريخية، أو الصحف القديمة، بالإضافة إلى كبار السن.

ويمكن للزمن أن نبدأ به من الأقدم إلى الأحدث، فالكاتب المبدع غير ملزم بطريقة طرح زمن القصة،

فيمكن للأحداث أن تبدأ من الحديث إلى القديم والعكس.

يمكن تحدي الفترة الزمنية من خلال ذكر تاريخها يوم وشهر وسنة، أو ذكر رقم السنين التي حصل فيها الحدث مثل (قبل ٨٠ عام)، أو ذكر شخصية من الزمن المقصود، كالرئيس في تلك الفترة، أو أديب أو غير ذلك.

المكان

يجب على الكاتب وصف المكان، كأن كان المكان مدينة، قرية، صحراء، غابة أو غير ذلك، فالمكان يؤثر تأثير مباشر على سلوك سير الأحداث، ويؤثر على حبكة القصة.

ولكل عمل قصصي بيئته الخاصة محملة بالظروف والتي سيقوم الكاتب بوصفها لخلق بيئة خيالية لدى القارئ، ويتراوح وصف المكان من حيث الأهمية، فهناك أماكن رئيسة في الأحداث يتم وصفها بشكل دقيق، وأيضًا هناك أماكن ثانوية توصف بشكل سريع.

فالمكان يوصف بشكل مناسب قريب إلى الواقع لكي تسرق ذهن القارئ ويتعايش مع البيئة ويتفاعل معها وكأنه يعيش فيها.

مثلًا: وصف مكان في جبل متجمد، تجعل القارئ يشعر بالبرد من خلال دقة وصف المكان البارد.

لو كان الوصف لمكان عاش فيه الكاتب، سيصرفه بشكل دقيق جدًا، أما إذا أختبار مكان لا يعرفه الكاتب فيفضل زيارتها ومعرفة ظروفها (إذا كان ذلك ممكنًا)،

وإذا كان ذلك غير متاح، يجب جمع أكبر عدد من المعلومات عن المكان وظروفه وطريقة العيش فيه لكي يتم وصف المكان بشكل قريب للواقع.

وإذا كان الوصف لبيئة خيالية، فهنا يترك العنان إلى خيال الكاتب وطريقة أبداعه في وصف هذه البيئة الخيالية، أو دمج بيئة واقعية مع بيئة خيالية.

الوصف

الوصف

هو أحد العناصر الرئيسية في الكتابة الذي يوظف الكلمات الوصفية توظيفًا بلاغيًا لوصف الأشياء والأماكن والشخصيات والمواقف، ويكون الوصف على شكل رسم ذهني يرسمه القارئ من خلال أمكانية ودقة الكاتب في وصف الموصوفات، وتكمن قوة الوصف في أمكانية الكاتب في استخدامه للالفاظ الوافية للوصف بشكل سردي مؤثر.

وظائف الوصف

- وصف الأشياء والشخصيات والأماكن والمواقف بشكل دقيق.
- تقييم الحالات من حيث سلبيتها وإيجابيتها.
- لتشخيص الحالات من جميع الجوانب.
- للتعبير عن حالة بكلمات وصفية مؤثرة على الطريقة الأدبية.

- وصف الأحداث من حيث تسلسلها ووضع لكل مرحلة وصف ينقل صور مختلفة للقارئ.

أنواع الوصف

١. وصف خارجي

أي وصف الأشياء من خارجها وطرح صورة لها بشكل ثابت لمرحلتها وإعطاء الصفات الخارجية لها لتجميلها أو تقبيحها.

٢. وصف داخلي

أي وصف الصفات النفسية وتحليلها وترتيبها على نحو مناسب.

المهارات اللازمة للوصف

يحتاج الواصف (الكاتب) إلى عاملين أساسيين لتهيئته إلى الوصف الأدبي بشكل مناسب وهما:

١. قوة الملاحظة

لتفصيل الأشياء ووصفها بدقة عالية يمكنها خلق صورة إلى المتلقي عن الحالة المرادة.

٢. اختيار الألفاظ

وهذا يعتمد على إمكانية الكاتب وملكته من الكلمات البلاغية التي يوظفها لوصف الأشياء بشكل جلي ومناسب للحالة المراد نقلها.

خطوات وصف الشخصية والحادثة

أن خطوات كتابة أي موضوع أدبي يحتاج إلى ثلاث عناصر يجب مراعاتها في الكتابة:

١. وصف الشخصيات

٢. وصف المشهد

٣. وصف الحادثة

١. وصف الشخصية من حيث الصفات الخارجية والداخلية

أ. فالخارجية: الهيئة والملابس.

ب. والداخلية: الصفات النفسية والمواصفات الأخلاقية والإجتماعية.

• تأمل جانبي الشخصية الخارجي والداخلي كما ذكر أعلاه.

- تحليل هذه الأجزاء إلى أجزاء فرعية لرسم الشخصية بشكل دقيق وتعريف عمق الشخصية للقارئ.
 - ترتيب الوصف ترتيب مناسب متدرج والتزامه.
٢. وصف المشهد ويقسم إلى:
- أ. وصفي حسي: ما تصفه حواس الكاتب.
 - ب. وصف وجداني: ما يثير مشاعر الكاتب للحالة الموصوفة.
- تحديد أجزاء الوصف الحسي والوصف الوجداني.
 - تحديد الطريقة التي سيتم الوصف بواسطتها بالشكل التام الوافي.
 - المزج بين الوصف الحسي والوصف الوجداني لخلق صورة موصوفة واضحة للقارئ.

٣. وصف الحادثة

- أ. كتابة المقدمة عن الحدث أو فكرة الحدث.
 - ب. وصف مكان الحدث وماهيته وبيئته.
 - ج. وصف تفاصيل الحدث مع إضافة عنصر التشويق لشد القارئ ومزجه مع الحادثة.
 - د. الخاتمة وتأتي فيها حل مشكلة الحدث.
- جمع معلومات لعرض الحادثة.
 - ترتيب الأحداث ترتيبًا زمنيًا.
 - البدء بكتابة المقدمة والتي تعتبر فاتحة الحادثة ومدخلها.
 - عرض تفاصيل الحادثة بالمعطيات والمعلومات المتوفرة بالترتيب.
 - كتابة الخاتمة مع إضافة

السرد

السرد

هو نقل الحكاية المكتوبة أو المنطوقة إلى المتلقي، ويعتمد على طريقة الكاتب في تقديم الأحداث، أو الطريقة التي يختارها الكاتب للسرد، حيث يمكن للكاتب أن يستخدم ضمير المتكلم، أو ضمير الغائب.

وأيضًا هو عبارة عن الحكى الذي يقوم على دعامتين:

١. أن يحتوي على قصة تضم أحداثًا معينة.

٢. أن يعين الطريقة التي تحكى بها تلك القصة.

مكونات السرد

١. السارد: هو الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها سواء حقيقية كانت أو من الخيال. والسارد ليس الكاتب أو المؤلف، فالمؤلف هو الذي أصطنع أحداث الرواية وحدد عناصرها، وهو الذي وظف السارد المناسب لسرد حكايته، ولا يشترط ظهور السارد بإسم معين، فيمكن أن يكون صوت أو ضمير ما.

٢. المسرود له (المتلقي أو القارئ): وهو القارئ أو المتلقي، شخصًا كان أو مجموعة أشخاص، ويفترض فيه أن يتأثر بالنص المحكي وتصل له فكرة النص المحكي.

إشكال السرد

١. السرد المتسلسل

وهو قائم على سرد الأحداث وفقًا لتسلسلها الزمني بشكل دقيق، وهو ما نجده في النصوص التاريخية، أو سرد الأحداث بشكل يومي، على أن يكون السرد منطقيًا حيث يُنقل على شكل بداية ووسط ثم نهاية.

٢. السرد المتقطع

وهو عكس السرد المتسلسل، حيث أنه لا يعتمد على تسلسل الأحداث، حيث يمكن أن تبدأ القصة من النهاية ثم تعود إلى البداية ثم الوسط.

٣. السرد التناوبي

وهو السرد القائم على تناوب الأحداث، أي أن الكاتب ينتقل في القصة من حدث إلى آخر بشكل متناوب.

وضعية السارد

السارد الذي يقوم بمهمة سرد الأحداث له وضعيتين:

١. مشارك في الأحداث: حيث يمكن أن نجده من ضمن شخصيات القصة، يشارك في أحداثها وتقلباتها وتطورها، ويعتمد على ضمير المتكلم.

٢. غير مشارك في الأحداث: حيث يكون متوارياً مختفياً ينقل الأحداث دون ظهوره في صلب القصة، ويكون محايداً دون تدخل، ويستخدم ضمير الغائب.

أنواع الرؤية السردية:

المقصود بها هي الزاوية التي ينقل بها السارد الأحداث ويحكي من خلالها عن الشخصيات، فهو إما يعرف عنها كل شيء أو أنه لا يعرف عنها إلا القليل خلال السرد.

والرؤى السردية ثلاثة وهي:

- الرؤية من الخلف: يكون فيها السارد أكثر معرفة من شخصيات العمل الحكائي جميعها، فهو يعرف كل شيء عنها، الجوانب الظاهرية وغير الظاهرية ويسمى "السارد المهيمن" حيث يتجاوز علمه كل توقعات الشخصيات، ويعرف ما يقوم به دائمًا، وفي كل مكان تقصده، ويعرف إحساساتها وميولاتها وبواطنها.
- الرؤية مع (الرؤية المصاحبة): وفيها تكون معرفة السارد بقدر معرفة الشخصية الحكائية، فهو لا يتجاوزها بتقديم المعلومات أو غير ذلك مما لا علم للشخصية به، وهذا النوع يستخدم كثيرًا في

السيرة الذاتية (ويمكن استخدام ضمير الغائب إذا تساوت المعرفة بين السارد والشخصيات). يعرف السارد أحوال الشخصيات من خلال سير الأحداث ويتبادل معها المعرفة التي أستجدت عنها.

- الرؤية من الخارج: وفيها تكون معرفة السارد أقل معرفة من شخصية من الشخصيات الحكائية، فهو لا يعرف عنها إلا ما يراه ويسمعه من حركات ومظاهر حسية، دون معرفة أعماقها لينقل للمتلقي ما تشعر به أو ما يدور في أذهانها، أي أن معرفته سطحية محدودة جدًا، وهذا النوع قليل الاستعمال إذا ما قارناه بالرؤيتين السابقتين، بالإضافة إلى صعوبة استخدام هذا النوع.

الحوار

الحوار

هو الكلام المتداول بين الشخصيات في القصص.
وهناك نوعان من الحوار

١. حوار خارجي

هو كلام شخصية من القصة مع شخصية أخرى في
نفس القصة.

مثل:

قال أحمد: لماذا تجلس وحيدًا يا أحمد؟

قال أحمد: أريد أن أفكر بمفردتي.

٢. حوار داخلي

هو كلام الشخصية مع نفسها في القصة.

مثل:

قال أحمد لنفسه، يجب أن أدخر بعض النقود هذا العام.

ملاحظات

- سواء تم استخدام اللغة العامة أو الفصحى في الحوار، يجب وضع طبيعة الشخصيات بعين الاعتبار، لأن مفردات لغة أهل القرية تختلف عن مفردات لغة أهل المدينة مع مراعاة الفترة الزمنية للحوار وطبيعته.
- جعل الشخصية تتكلم بأسلوب واحد على طول القصة، فلا يمكن أن تتكلم باللغة العامة مرة والفصحى مرة أخرى، فهذا يقلل من جودة القصة ويقلل من مصداقية الشخصيات، ويظهر الكاتب بشكل غير متمكن في نظر القارئ.
- إذا كان الحوار في اللغة الفصحى يقع على الكاتب تجنب الأخطاء النحوية، فالأخطاء النحوية تكون في مخيلة القارئ صورة (الكاتب الغير

محترف)، والعكس. ولتجنب الأخطاء النحوية، كل ما يحتاجه الكاتب هو كتب النحو البسيطة من أجل معالجة الأخطاء النحوية.

- علامات الترقيم: علامات الترقيم مهمة جدًا بالنسبة للكتابة القصصية فهي توضح معنى الحوار، وتعطي صورة عن الانفعالات، ونبرة صوت الشخصيات، إضافة إلى أنها تقوم بتنظيم الجمل والفقرات بشكل مناسب، وتجعل القراءة مريحة وممتعة حيث يستطيع القارئ معرفة نهاية كل حوار، وطبيعة كل موقف، ورسم كل حالة في مخيلته.

- اللغة هي وسيلة في القصة لا غاية، أي أن الكاتب يستخدم اللغة للوصف والسرد لا لعرض قدرته على استخدام اللغة، فلا يجوز جعل الهدف هو عرض القدرة اللغوية والقدرة على استخدام التشبيه والاستعارة بل القدرة على خلق جو القصة لدى القارئ لكي يندمج مع أحداثها ويكون جزء منها.

المقال

المقال

أولاً: من حيث الموضوع

ويقسم إلى قسمين:

١. المقال الذاتي

٢. المقال الموضوعي

١. المقال الذاتي

هو النص الذي يخاطب العقل والعاطفة والقلب، فهو تعبير عن المشاعر والوجدان يصاغ بأسلوب يخضع للجمال الفني، والتصوير البلاغي، ويقوم على الإيقاع المبني على مواءمة الحروف، والتراكيب، وتشيع فيه المعاني الخلاصة العميقة والالفاظ الموحية.

ويدرج تحته أنواع: (الشخصي، الوصفي، والتأملي)

صفات المقال الذاتي:

١. وضوح الذاتية
٢. يخاطب العقل والعاطفة والوجدان.
٣. يخضع أسلوبه للجمال الفني.

٢. المقال الموضوعي:

هو النص الذي يخاطب الفكر والعقل، ويعتمد على المنطق والأدلة والمناقشة والتحليل. ويتوخى الكاتب في المقال الموضوعي عدة نقاط تتلخص كالآتي:

١. الإلتزام بالموضوعية والحياد التام.
٢. يسير الكاتب على أساس الأدلة والشواهد المقنعة والبراهين.
٣. الحرص على جمع المادة من مصادر موثوقة وعدم الإعتماد على الظن والتخمين.
٤. الإبتعاد عن العاطفة.

أشكال المقال الموضوعي:

- المقال الاجتماعي: يتناول فيه الظواهر الاجتماعية، وانتقاد العادات والتقاليد والسلوكيات السيئة في المجتمع، وتدعو إلى منفعة المجتمع، ويتسم:

١. الدقة والتفصيل في عرض الموضوع.
٢. الإقناع بتقديم الأدلة الموثقة المبنية على المنطق.
٣. استخدام اللغة البسيطة في الكتابة (أي اللغة القريبة عن الحياة الواقعية للمجتمع)
٤. الترابط في الأفكار والوضوح في مغزى المقال.
٥. تقديم الحلول (إن توفرت)

- المقال الوصفي: هو تصوير الكاتب لما يريد وصفه أو لما يخطر في مخيلته أو ما يشاهده بشكل مؤثر، وإيصاله إلى القارئ. يصف فيه الكاتب التفاصيل الدقيقة ويلاحق التفاصيل الصغيرة، لنقل الصورة كاملة للقارئ.

• المقال النقدي: وهو النوع الذي يسير وفق منهج البحث العلمي في الأغلب، وما يقتضيه من جمع المادة وترتيبه وعرضه بأسلوب علمي واضح. وأهم سمات المقال النقدي:

١. يكون له مقدمة و متن وخاتمة (التي تتضمن النتائج).

٢. تعتمد على قدرة الكاتب في تذوق الأثر الأدبي، وتعليل الأحكام.

• المقال الفكري: هو النوع الذي تعرض فيه شؤون الفكر والفلسفة بطريقة التحليل والتفسير. وكتابة هذا النوع صعبًا إذ على الكاتب أن ينقب عن الأسس الحقيقية للموضوع، وأن يعرض المادة بشكل دقيق وواضح حتى لا يُضل القارئ في الوصول إلى النتائج.

• المقال العلمي: الذي يُعنى بمعالجة قضية من قضايا العلم، كأن تتحدث عن نظرية في الطب أو

في الرياضيات أو الهندسة أو غير ذلك، أو تعرض ما وصلت إليه العلوم.

- المقال الاقناعي: أو المقال توضيحي الذي يعرض الحقائق، كما أنّ الهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب، ويتوجب على الكاتب استخدام الحقائق والمنطق بالإضافة إلى الأمثلة والتجارب الحقيقية والاستدلال بها.
- المقال القصصي: وهي وصف قصة حقيقية بشكل سردي مستخدمًا الأسلوب البليغ واستخدام أدوات التشويق لجذب القارئ وشده قدر الإمكان، ويستخدم ضمير (أنا) بشكل كبير في هذا النوع ليتسنى للقارئ أن يضع نفسه في المقال.

ثانياً: المقال من حيث الأسلوب

١. العلمي

يستند على المنطق ويتوخى الإفادة والإقناع، ويستعمل فيه الألفاظ بمدلولات علمية لا مجازية.

٢. الأدبي

يهدف إلى الإثارة والامتعاع بما يتوفر فيها من إحياء اللفظ والتلاعب في الكلمات بشكل أدبي واستخدام العبارات الأنيقة والطرافة والخيال.

٣. العلمي الأدبي

تُعرض فيه الحقائق العلمية مع الإستعانة ببعض الألفاظ الصورية الفنية بشكل أدبي لتخفيف صعوبة الموضوع على القارئ، أي هو طرح علمي مخلوط بصور أدبية.

النص الإقناعي (المقال)

النص الإقناعي (المقال)

هو نص نكتبه لإقناع القارئ بوجهة نظرنا وليكون مقنعًا يجب أن تبدأ بفقرة تجذب المتلقي.

للبدأ بكتابة نص أو مقال معين نقوم بالآتي:

- جمع المعلومات هي أول مرحلة للبدأ في التفكير بكتابة أي موضوع.
- ثم نضع مخطط الكتابة، فالتخطيط للكتابة مهم جدًا لتنظيم الأفكار قبل الكتابة.

*المعلومات والأدلة: يجب على النص أن يحتوي على أدلة ومعلومات قوية ومقنعة وكافية لتغيير رأي القارئ وتقنعه برأيك الذي تطرحه في المقال ويجب أن تتنوع هذه المعلومات بين:

أدلة نقلية: هي التي تنقلها من مصدر ما (موثوق) كالأحصائيات

والدراسات الحقيقية.

أدلة عقلية: تعتمد على ذكائك ومعرفتك ومدى المامك في الموضوع.

مثلاً : أن أردت أن تُقنع المدخنين بمضار التدخين من أجل الإقلاع عن التدخين فالمتلقي هنا على الأغلب سيكون المدخن وعليك أن تفكر في جملة تجعله يشعر بالحماس لمعرفة المزيد عن مقالك، مثلاً
(صحتك أعلى ما تملك)

*سنأخذ (التدخين) مثال لكتابة النص.

- سيكون مخطط كتابة النص الإقناعي (المقال) كالآتي:

العنوان: (تخلص من عادة سيئة)

المقدمة:

في المقدمة سيكون لك دخول مباشر وجذاب لكي يحث القارئ على الإستمرار والحفاظ على عامل الجذب لديه، وهذا يكمن في أبداع الكاتب في الأداء.

مثلاً:

(صحتك أغلى ما تملك. هل تعرف أنك تستطيع الحفاظ على نفسك من الأمراض المميتة و أتقاء الكثير من المشاكل الصحية، وعلى البيئة التي من حولك وتُقرب الناس إليك. هناك عادة واحدة يمكنك من خلالها التخلص من ذلك وتستطيع البدء بها الآن)

*سيستمر القارئ بالقراءة لمعرفة ما سينتج عن طرحك.

الفقرة الأولى: هي التي تأتي بعد المقدمة وتكون في متن النص وهي التي ستكون الداعم للنص مع الأدلة لكي يقتنع القارئ بدلائل حقيقية ودراسات وتجارب. مثلاً:

- (وقاية قلبك من الأمراض) سيكون هذا سبب لتغيير رأي القارئ المدخن في عادة التدخين.

*لكن يجب دعم هذا بدليل.

- الدليل : تضع دليل قاطع وحقيقي بأن ترك التدخين سيقيك من الأمراض. مثلاً:

(أشارت دراسات هناك ارتباط وثيق بين التدخين وأمراض القلب والمسرطنات، وهناك دراسات تنص كل ١ بين ٥ وفيات بسبب التدخين).

الفقرة الثانية: الدخول إلى خضم الموضوع مع السرد
المفصل لتدعم

رصانة النص مضيئاً إليه الأدلة والبراهين الكافية
المتصلة بالفقرة

الأولى والتي تعتبر سبب ثاني يحفز على ترك التدخين.
مثلاً:

(توفير المال) سيكون هذا سبب آخر لتغيير رأي القارئ
(المدخن)

في عادة التدخين.

*وأيضاً ندعمه بدليل.

•الدليل :

(دراسة تقول عندما يقلع المدخن عن التدخين سيوفر
ما يقارب ٢٥٠٠ دولار سنويًا)

ثم نأتي ونأخذ الفقرة ما قبل الخاتمة التي تكون على
نفس منوال الفقرة الأولى والثانية.

الفقرة الثالثة: الدخول في الفقرة الثالثة والأخيرة من
الموضوع التي تسبق الخاتمة وتكون متصلة بالفقرة
الثانية والأولى وعلى نفس النسق لدمج الأفكار وتجنب
أنحراف وحدة النص، وتكون هذه الفقرة مضيئة

للفقرات السابقة بسبب آخر مع دليل قطعي من أجل
زيادة الإقناع لدى القارئ.

مثلاً

(سترى تحسناً ملحوظاً في حاسة الشم وأيضاً رائحتك
وسيكون نشاطك اليومي مختلف تماماً عن ما أنت
عليه الآن)

*ثم نضع الدليل أو التجربة.

•الدليل:

(ستلاحظ ذلك أنت بنفسك من خلال التنفس وأيضاً
الأشخاص من حولك سيعلموك بذلك أيضاً).

بعد أن وضعنا العنوان والمقدمة وقسمنا المتن إلى ثلاثة
أقسام ودعمنا كل قسم بدليل يقنع القارئ ننتقل إلى
الفقرة الأخيرة وهي الخاتمة.

الخاتمة

فيها تعيد الفكرة الرئيسة وتلخص الأسباب باختصار شديد، وتدعو القارئ لأخذ موقف وتبني فكرتك والعمل عليها والموافقة على رأيك وجعله من رأيه. مثلاً
 *(التوقف على التدخين ليس مستحيلاً فأنت ستحمي نفسك من الإصابة بأمراض قاتلة. ستلاحظ تغيراً ملحوظاً في نمط حياتك وأيضاً ستوفر مبلغ لا بأس به يمكنك أستغلاله في أمور جيدة. لماذا لا تبدأ اليوم وترمي آخر علبة سجائر لديك)

حين تجيد سرد النص وتدعمه جيداً وتجعل القارئ يتبنى فكرتك ويقتنع برأيك ستكون الخاتمة هي نهاية النزاع الداخلي لدى القارئ، وستحوّل به إلى تقبل رأيك مما يحثه على العمل على ما أتيت به في موضوع المقال.

هذا سيكون مخطط بناء النص الإبداعي أو المقال.
 بعدها ستدرج كل هذه المعلومات في النص مع الشرح الذي ستبدع به

المسود

المقالة العمود (العمود)

العمود: هو مساحة محددة لا تتجاوز العمود الواحد، توضع هذه المساحة تحت تصرف أحد الكُتاب المتمكنين، يعبر من خلالها عدة قضايا، ويتصف العمود بثبات الموقع في الصحف والثبات في التوقيت (يومي أو أسبوعي)، يطرح من خلاله الكاتب أفكاره وآرائه، ويحمل أكثر من موضوع كموضوعات اجتماعية وسياسية واقتصادية، ويذيل العمود بإسم وتوقيع الكاتب.

خصائص ومواصفات العمود:

- يطرح في مساحة محددة على عكس بقية المقالات، فالعمود يأتي في سطور معدودة أي (١٠-٢٠) سطر.
- يصور شخصية الكاتب لا سياسة الصحيفة.

- يجمع بين بساطة اللغة الصحفية وجمال اللغة الأدبية.
- يعبر عن التجربة الذاتية للكاتب، حيث يمكن من خلال العمود أن يطرح الكاتب تجاربه الشخصية وأحاسيسه وخواطره.
- يمتاز بأكبر عدد من المعاني الهادفة بأقل عدد من الكلمات، لذلك يوضع العمود تحت تصرف كُتاب كبار.
- يكتب في عمود واحد فقط.
- يرتبط في الصحافة المكتوبة ارتباط وثيق (ورقية أو إلكترونية).
- ماهية العمود في الغالب يكون نقد ساخر ومازح.
- يعبر عن فكرة واحدة دائمًا.
- مادته الخام الحكم والأمثال الشعبية إلى ما ذلك.

مواصفات كاتب العمود

- أن يكون ذو خبرة طويلة ومتمرس ولديه أسلوب أدبي ولغوي ولديه القدرة على تحرير المقالات.
- يجب أن تكون لديه ثقافة متنوعة في أكثر من مجال.
- يجب أن يكون متابع لمشاكل الجمهور والأخبار.

أسلوب العمود

للعمود شبه كبير للمقال الأدبي من حيث اللغة وطريقة الكتابة، إلا أن في العمود لا يمكن التعمق والاعراق في الموضوعات والدخول في غمار موضوعات بتفرعاتها كما هو الحال في كتابة المقال الأدبي، العمود يحتاج إلى لغة أدبية لكن بشكل موجز وخفيف.

أنواع العمود

١. الافتتاحية

وهو أحد أنواع العمود الصحفي، وهذا النوع شائع جدًا في الصحف ويحتل مكانة واسعة وكبيرة، ويتناول القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية بشكل تحليلي موجز وبلغ محيِّطًا بكل جوانب الموضوع المعني.

٢. الكاريكاتور المحرر

هذا النوع يبرز فيه أفكار الكاتب وانفعالاته حيث أنه يعالج القضايا الاجتماعية بأسلوب السخرية والتداعي الحر.

ملاحظة: يجب أن يكون اختيار عنوان العمود لا يعطي فكرة العمود الرئيسية حيث يقع على الكاتب استخدام أسلوب الغمز، والإيماء، والتلميح، حيث لا يمكن للقارئ أن يدرك مرامي العمود دون الرجوع إلى نصه.

اللسرة

السيرة

هي فن أدبي يهتم بتصوير حياة شخصية من الشخصيات ونقل حياتها وتفصيلها أو محطاتها البارزة إلى القراء.

أنواع السيرة

١. السيرة الذاتية

وهي أن يسترجع الكاتب أحداثاً من حياته الخاصة عن حياته الواقعية متناولاً فيها إنجازات ومواقف من حياته.

يُستعمل ضمير المتكلم، وتكون الشخصية الرئيسة التي يقع عليها السرد هو السارد نفسه، حيث يقوم بنقل الرؤية الشخصية عن نفسه.

٢. السيرة الغيرية

وهي تحدث الكاتب عن حياة شخص آخر كأن يكون شخصية سياسية أو دينية أو أدبية أو غير ذلك، ملتزمًا الحياد والموضوعية.

يُستعمل فيها ضمير الغائب، وتكون الشخصية الرئيسة التي يقع عليها السرد هو شخص موصوف من قبل السارد، وتسرد من حيث الرؤية الداخلية والخارجية.

خطوات كتابة السيرة الغيرية

أ. انتقاء شخصية: يستحسن انتقاء شخصية مشهورة في وسطها وزمانها.

ب. جمع المعلومات: يتم البحث عن جميع المعلومات عن الشخصية المنتقاة من خلال المصادر الموثوقة (إذا كان الشخص المعني متوفي)، أما إذا كانت

الشخصية موجودة فيمكن جمع المعلومات من الأقارب أو منه شخصيًا من أجل تحقيق المصادقية.

ج. ترتيب المعلومات: كتابة المعلومات التي تم جمعها عن الشخصية بشكل متدرج، وعلى الشكل التالي:

- معلومات تتعلق بالولادة والنشأة.
- معلومات تتعلق بأوصاف الشخصية.
- معلومات تتعلق بالإنجازات الشخصية.
- معلومات تتعلق بمصير الشخصية.

د. صياغة الأحداث على نحو مؤثر من خلال انتقاء المفردات والعبارات المناسبة، مع الأخذ بعين الإعتبار الدقة والموضوعية.

بعد الكتابة

- يتم مراجعة ما تم كتابته بشكل دقيق.
- تصحيح الأخطاء الإملائية.
- التأكد من سلامة التفجير والاطمئنان إلى المفردات والأساليب.

ملاحظة: أهم عنصر من عناصر كتابة السيرة الغيرية هو الحياد والموضوعية في كتابة حياة أشخاص آخرون، فيقع على السارد أن يتأكد من أصل المعلوم

الاستجابة الأدبية

الإستجابة الأدبية

هي تلخيص قصير عن كتاب أدبي تمت قراءته، بالإضافة إلى ذكر أبرز مزايا الكتاب وأمثلة عنه من الحياة والتجارب الخاصة للقارئ.

فإذا أردنا كتابة إستجابة أدبية لكتاب معين سنقوم بالتالي:

١. كتابة تلخيص بسيط عن الكتاب يحتوي على مفاصل الكتاب بشكل موجز من (البداية، والوسط، والنهاية).

٢. ما أراد الكاتب أن يقول في الكتاب (فكرة الكاتب).

٣. الاستشهاد بمواقف من الكتاب.

٤. رأينا في الكتاب مع تجارب مماثلة من الحياة الخاصة.

ملاحظة: الإستجابة الأدبية هي ردة فعل وإستجابة القارئ للعمل الأدبي.

أَتَمْنِي أَنَّهُ كَانَ نَافِعًا

يوسف علي يوسف



اتقن

إذا كان القصد هو الخلود
فلا خلود لروح
ولا بقاء لجسد
بل ما يخلدك هي كلماتك
فلا بد من قلم مبدع
وعقل فذ
وعلم لا ينضب
فالكلمات التي تكتبها اليوم وأنت فوق الأرض
ستكتبك غدا وأنت تحتها